

## مؤشر PMI® بلوم لبنان

### ازدادت حدة التدهور في النشاط الاقتصادي خلال شهر نيسان

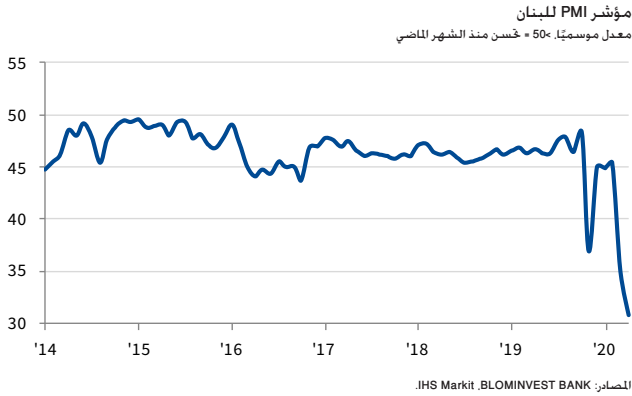
#### النتائج الأساسية:

سَجَلَّ مؤشر مدراء المشتريات الرئيسي انخفاضًا قياسيًا

تدهور النشاط الاقتصادي بوتيرة غير مسبوقة

ارتفعت درجة السلبية تجاه مستقبل الأعمال وسُطت توقعات انكماش اقتصادي طويل الأمد

تم جمع البيانات خلال الفترة من 7 إلى 24 نيسان 2020



#### تعليق

وتعليقًا على نتائج مؤشر PMI خلال شهر نيسان 2020، قالت سارا حدشيتي، محللة أبحاث لدى بنك BLOM للأعمال:

"لقد جَلَّى تأثير تفشي فيروس كورونا المستجد وما تبعه من اعلان للتعبئة العامة وتعليق العمل في الشركات الخاصة والمحلات التجارية خلال شهر نيسان. وكذلك تواجه الشركات حالة من غياب الاستقرار الاقتصادي وانخفاض الطلب وبالتالي الاستهلاك. الأمر الذي تسبّب بخسائر كبيرة انعكست في تدنّي مؤشر PMI الى 30.9 نقطة، فضلاً عن ذلك، تراجع سعر صرف الليرة اللبنانية بمستويات قياسية مقابل الدولار، الأمر الذي يغذّي التضخم المفرط. أما على صعيد السياسة النقدية، فقد أصدر مصرف لبنان سلسلة من التعاميم تهدف إلى تخفيف الضغط على الدولار وحماية قدرة المستهلك الشرائية. وجدر الإشارة أنّ هذه التدابير يجب أن تُستكمل بخطة إصلاحية وأن تحظى بدعم مؤسسات مالية دولية".

يتضمن هذا التقرير نتائج المسح الشهري الأحدث حول النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. وقد بدأ إجراء هذا المسح الذي تقوم به شركة IHS Markit برعاية Blominvest Bank منذ شهر أيار 2013 لتوفير مؤشر مبكر عن الظروف التشغيلية في لبنان. ويُعرف المؤشر الرئيسي المستمد من الاستبيان بمؤشر مدراء المشتريات (PMI®).

من الجدير بالذكر في مقدمة هذا التقرير أنّ عدد المشاركين في المسح خلال شهر نيسان كان أقل من المستوى المسجل عادة. وبالتالي، يُفضّل تحليل نتائج مؤشر مدراء المشتريات هذا في سياق تفشي فيروس كورونا المستجد الذي أدّى إلى اتخاذ تدابير وقائية وصارمة في لبنان، بما في ذلك إغلاق معظم الشركات.

يُحتسب مؤشر مدراء المشتريات المركب على أساس متوسط خمسة مكونات فرعية وهي: الطلبات الجديدة (30% من المؤشر)، مستوى الإنتاج (25%)، مستوى التوظيف (20%)، مواعيد تسليم الموردين (15%)، ومخزون المشتريات (10%). وتشير القراءة الأعلى من 50.0 نقطة للمؤشر إلى وجود تحسن في النشاط الاقتصادي للشركات عما كان عليه في الشهر السابق. في حين تشير القراءة الأدنى من 50.0 نقطة إلى وجود تراجع.

وشهدت القراءة الأخيرة لمؤشر PMI انخفاضًا من 35.0 نقطة في شهر آذار، إلى 30.9 نقطة في شهر نيسان، مشيرةً إلى تدهور حاد في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني بالتفصيل. وللحد من انتشار كورونا، أعلنت الحكومة التعبئة العامة واتخذت مجموعة من الإجراءات الوطنية الوقائية التي أدت إلى إغلاق الشركات على نطاق واسع. الأمر الذي ساهم في تعطيل العرض والطلب.

وبدوره، شهد مؤشر الإنتاج انكماشًا ملحوظًا ساهم بشكل أساسي في انخفاض مؤشر مدراء المشتريات إلى أدنى مستوياته خلال شهر نيسان. في الواقع، كان معدل الإنكماش في الإنتاج هو الأكثر حدة منذ بدء المسح عام 2013، وجاوز بذلك القراءة التي سجّلها المؤشر في شهر آذار.

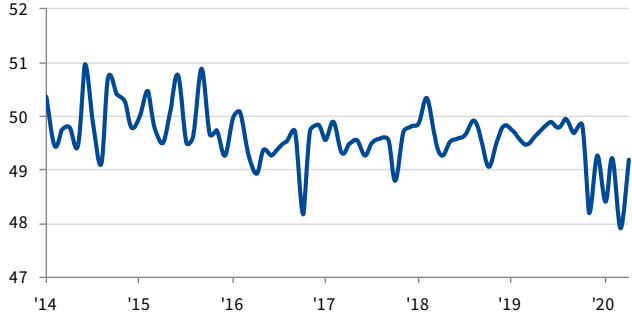
وبدورها، واصلت الأعمال الجديدة لدى شركات القطاع الخاص اللبناني انخفاضها في شهر نيسان، مشيرةً إلى تراجع حاد في الطلب جراء تفشي فيروس كورونا المستجد وإغلاق معظم المؤسسات التجارية. أما المبيعات، فسجلت انخفاضًا قياسيًا في بيانات المؤشر. علما أنّ هذا التراجع كان أكثر حدة من ذلك المسجل في شهر آذار.

بالإضافة إلى ذلك، تلقى الطلب الكلي دعمًا ضئيلاً من الأسواق الدولية في بداية الربع الثاني من عام 2020 مع تراجع أعمال التصدير الجديدة بشكل ملحوظ. وكانت وتيرة هذا الانخفاض في مؤشر طلبات التصدير الجديدة أسرع من التدهور الحاد المسجل خلال شهر

تابع...

مؤشر التوظيف

معدل موسميًا: 50+ نمو منذ الشهر الماضي



المصدر: IHS Markit, BLOMINVEST BANK

آذار، وينسب ذلك الى سعي العملاء الأجانب إلى تخفيض التكاليف التي يتكبدونها في ظل هذه الأزمة.

وفي ضوء ضعف الطلب، خفضت الشركات اللبنانية من نشاطها الشرائي خلال شهر نيسان حتى سجل المؤشر أسوأ انحدار له منذ بدء العمل ببيانات المسح. وبالتالي بقي حادًا بشكل عام.

تبعاً لهذه التطورات، أعربت شركات القطاع الخاص عن نشاؤها الشديد إزاء مستقبل الأعمال بحيث توقعت معظم المؤسسات تراجعاً في النشاط التجاري خلال العام المقبل. وبالتالي تراجع مؤشر مستقبل الأعمال إلى مستويات غير مسبوقة.

وفي غضون ذلك، ارتفعت أعباء التكلفة التي تكبدتها شركات القطاع الخاص اللبناني في شهر نيسان مسجلة أسرع وتيرة ارتفاع للمؤشر منذ شهر أيار 2013. وينسب الازدياد الملحوظ الى حدة ارتفاع أسعار المشتريات التي تأثرت بدورها بتحسّن سعر صرف الدولار، ومن الجدير بالذكر أنّ الانخفاض القياسي في الأجر عوضاً عن ارتفاع تكاليف المواد وفاقه.

وأخيراً، خفضت الشركات أعداد موظفيها خلال شهر نيسان بوتيرة أبداً من تلك التي شهدتها المؤشر في الشهر الذي سبق على الرغم من تماقم الظروف الاقتصادية الراهنة. وقد جاء هذا التخفيض ليمدّد سلسلة فقدان الوظائف التي كانت قد بدأت منذ شهر أيلول الماضي، ولكنّه بقي هامشيًا بشكل عام.

الاتصال

كاترين سميث  
العلاقات العامة  
IHS Markit  
هاتف: +1 781 301 9311  
katherine.smith@ihsmarkit.com

إليوت كير  
خبير اقتصادي  
IHS Markit  
هاتف: +44-203-159-3381  
eliot.kerr@ihsmarkit.com

رني شبير، خبيرة اقتصادية  
هاتف: +961-991-784-324  
بريد إلكتروني: rouba.chbeir@blominvestbank.com  
سارا حدشيتي، محللة أبحاث  
بريد إلكتروني: sarah.hadchiti@blominvestbank.com

حول BLOMINVEST BANK

تأسس BLOMINVEST BANK في العام 1994 وهو الذراع الاستثمارية لبنك BLOM Bank SAL. أحد أكبر المصارف في لبنان. وفي إطار الرؤية التوسعية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، قمنا بتأسيس ذراع استثمارية في المملكة العربية السعودية BLOMINVEST KSA. وقمنا بإطلاق ثلاث شركات وساطة وتداول في مصر وسوريا والأردن وهي "BLOM Bank Egypt Securities" و "Syria and Overseas for Financial Services" و "Financial Services Experts Company". ويقدّم BLOMINVEST BANK إحدى المؤسسات القليلة في منطقة الشرق العربي التي تقدّم الخدمات المصرفية الخاصة والخدمات المصرفية الاستثمارية وإدارة الأصول والوساطة والخدمات البحثية في موقع واحد. وبناءً على سجل إنجازاته الجافل، لا يزال بنك BLOMINVEST BANK حتى اليوم البنك المصرف المحلي الحائز على أعلى عدد من الجوائز، مزود من المعلومات. يرجى زيارة الموقع الإلكتروني [www.blominvestbank.com](http://www.blominvestbank.com).

نبذة عن IHS Markit

تعدّ مجموعة IHS Markit (بورصة نيويورك: IHS) مؤسسة رائدة في المعلومات الحاسوبية والتحليلات وصياغة حلول للصناعات والأسواق الأساسية التي تقود الاقتصادات العالمية. وتقدم الشركة للعملاء معلومات الجيل المقبل وخطاباتها وحلولها فيما يخص الأعمال التجارية والتمويل والحكومة، ومساعدتهم على تحسين كفاءتهم التشغيلية وتوفير رؤى متعمقة تقود إلى قرارات مدروسة واثقة. تمتلك مجموعة IHS Markit أكثر من 50 ألف عميل من لشركات والحكومات. وتضم هذه القائمة 80 بالمائة من أكبر 500 شركة مدرجة على قائمة فورتشن جلوبال والمؤسسات المالية الرائدة عالميًا.

تمتلك IHS Markit في علامة تجارية مسجلة لشركة IHS Markit Ltd، وأو الشركات التابعة لها، جميع أسماء الشركة والمنتجات الأخرى قد تكون علامات تجارية للملكية للمعينين. © IHS Markit Ltd 2020. جميع الحقوق محفوظة.

إذا كنت تفضل عدم تلقي بيانات صحفية من مجموعة IHS Markit، فيرجى مراسلة [katherine.smith@ihsmarkit.com](mailto:katherine.smith@ihsmarkit.com). لقراءة سياسة الخصوصية، انقر هنا.

النهج

يتم إعداد مؤشر PMI® بلوم لبنان من قبل مجموعة IHS Markit من خلال الاستعانة بالبرود على الاستبيانات المرسلّة إلى مدمر المشتريات في هيئة تضم حوالي 400 شركة من شركات القطاع الخاص والهيئة مقسمة حسب الحجم التفصيلي للقطاعات وحجم القوى العاملة بالشركات. وبناءً على المساهمات في إجمالي الناتج المحلي تشمل القطاعات التي تشملها الدراسة: التصنيع والبناء وجارة الجملة والتجزئة والخدمات.

يتم جمع البرود على الاستبيان في النصف الثاني من كل شهر ويشير إلى اتجاه التغيير مقارنة بالشهر السابق يتم حساب مؤشر انتشار لكل متغير من متغيرات الاستبيان. المؤشر هو مجموع النسبة المئوية للاستجابات "الأعلى" ونصف النسبة المئوية من الردود "غير المتغيرة". تتراوح المؤشرات بين 0 و 100، حيث القراءة الأعلى من 50 تشير إلى زيادة إجمالية مقارنة بالشهر السابق. وتشير القراءة الأقل من 50 إلى انخفاض عام، بعد ذلك يتم تعديل المؤشرات موسميًا.

القراءة الرئيسية هي مؤشر مدمر المشتريات (PMI). مؤشر PMI هو متوسط المؤشرات الخمسة التالية: الطلبات الجديدة (30%)، الإنتاج (25%)، التوظيف (20%)، مواعيد تسليم الموردين (15%)، ومخزون المشتريات (10%). عند حساب مؤشر PMI يتم عكس مؤشر مواعيد تسليم الموردين بحيث يتحرك في اتجاه مائل للمؤشرات الأخرى.

لا يتم مراجعة بيانات الدراسة الأساسية بعد النشر، لكن قد تتم مراجعة العوامل الموسمية من وقت لآخر حسبما يتناسب. وهذا يؤثر على سلسلة البيانات المعدلة موسميًا.

جمعت بيانات شهر نيسان 2020 في الفترة من 24-7 نيسان 2020.

لمزيد من المعلومات عن منهجية دراسة مؤشر PMI، يرجى الاتصال بـ [economics@ihsmarkit.com](mailto:economics@ihsmarkit.com).

نبذة عن مؤشرات مدمر المشتريات (PMI)

تغطي دراسات مؤشرات مدمر المشتريات (PMI) الآن أكثر من 40 دولة ومنطقة رئيسية بما في ذلك منطقة اليورو "Eurozone". وقد أصبحت مؤشرات مدمر المشتريات (PMI) أكثر الدراسات متباعدة في العالم، كما أنها المفضلة لدى البنوك المركزية، والأسواق المالية، وصانعي القرار في مجالات الأعمال وذلك لغزوتها على تقديم مؤشرات شهرية حديثة ودقيقة ومبرة للأجاط الاقتصادية. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع <https://ihsmarkit.com/products/pmi.html>.

إخلاء المسؤولية

تؤوّل ملكية أو ترخيص حقوق الملكية الفكرية الواردة هنا مجموعة IHS Markit ولا يسمح بأي استخدام غير مصرح به. يتضمن على سبيل المثال لا الحصر، النسخ أو التوزيع، أو نقل البيانات بأي وسيلة كانت دون موافقة مسبقة من مجموعة IHS Markit. ولا تتحمل مجموعة IHS Markit أي مسؤولية، أو التزام جبال المحتوى أو المعلومات ("البيانات") الواردة في هذا التقرير، أو أي أخطاء أو حالات عدم الدقة، أو حالات الخذف، أو تأخير للبيانات، أو عن أي إجراء يتخذ على أساس هذا التقرير، ولا تتحمل مجموعة IHS Markit أي مسؤولية في أي حال من الأحوال عن الأحداث الخاصة، أو الأضرار الناجمة التي تنتج عن استخدام البيانات الواردة في التقرير. يعتبر "Purchasing Managers' Index" و "PMI" إما أن تكون علامات تجارية مسجلة باسم Markit Economics Limited أو حاصلة على ترخيص بها، ويقوم بنك الإمارات دبي الوطني باستخدام العلامات الواردة أعلاه بموجب ترخيص IHS Markit في علامة تجارية مسجلة لشركة IHS Markit Ltd، وأو الشركات التابعة لها.